السفير

الخميس 24-03-2011 العدد 11846

افتتاح قمة «عرب نت ٢٠١١ ـ التحول الرقمي» برعاية سليمان

سلامة: ندعم القطاعين العام والخاص لتحويل لبنان مركزاً للصناعات
نحاس: الثورة التكنولوجية شكلت رافعة استثنائية للاقتصاد العالمي

أكد وزير الإتصالات اللبناني شربل نحاس، ممثلاً رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في افتتاح قمة «عرب نت ٢٠١١»، أن «أزدهاراً ينتظر لبنان على مستوى الاقتصاد الرقمي والمعرفي»، متوقعا أن يؤدي تنفيذ مشاريع شبكة الالياف البصرية، وتوسيع السعات الدولية وادخال تقنية الجيل الثالث G٣ في شبكات الهاتف الخلوي، والذي سيتم «في غضون اشهر قليلة»، الى «ثورة على مستوى قطاع الاتصالات» ستضع لبنان واللبنانيين «في مصاف نظرائهم في الدول المتقدمة»، في حين شدد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على أن مصرف لبنان «يعوّل أكثر فأكثر على التواصل الالكتروني الآني مع القطاع المصرفي، مما يعزز الفاعلية خدمة للاقتصاد»، مبرزاً أن مصرف لبنان يدعم «جهود القطاعين العام والخاص لتحويل لبنان إلى مركز للصناعات الابتكارية».

حضر الافتتاح النائب هاغوب بقرادونيان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير الدولة عدنان القصار ممثلا رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالإنابة الدكتور عماد حب الله والأمين العام لاتحاد المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات (اجمع) نزار زكا ورئيسة المجموعة الدولية المتحدة للأعمال عنبر نشاشيبي، اضافة الى رسميين وفاعليات اقتصادية وحشد كبير من المشاركين من لبنان والعالم العربي.

نحاس

والقى الوزير نحاس كلمة اشار فيها الى أن «النظام الرقمي أحدث ثورة تكنولوجية واجتماعية اسهمت تلقائيا في ايجاد مساحات تنموية مبتكرة، وشكلت رافعات استثنائية للاقتصاد العالمي وللمجتمعات في دول العالم الثالث، اذ قلصت بنسب معقولة الفجوة الرقمية الهائلة بين هذه المجتمعات والدول الصناعية».

وأضاف: «أصبح من الضروري مقاربة هذا النظام الرقمي بوصفه حافزا تنمويا اساسيا، شرط أن نحسن توظيفه في خدمة شعوبنا، وأن نحوله أداة تطوير لمواكبة – لا مواجهة – طموحات مجتمعاتنا الى التواصل الرقمي»، مشيرا الى انه «لتعزيز هذه الاتجاهات، لا بد لنا في لبنان ومحيطنا العربي، من أن نوفر الشروط المادية والفنية لافساح المجال امام امكانات الاستفادة من الانترنت، بالعمل المستمر على زيادة سعات الاتصال، وتفادي قيام حواجز رقابية تقيد حرية استخدام الانترنت بحجج أمنية».

وبعدما تناول الانجازات في تنفيذ شبكة الالياف البصرية، وتوسيع السعات الدولية، وادخال تقنية الجيل الثالث G٣ في شبكات الهاتف الخلوي، حيث تتيح الانتقال من اقتصاد الندرة الى اقتصاد الوفرة مع ما يتطلب ذلك من نهوض شامل على المستويات المعرفية والثقافية والاكاديمية والمهنية»، قال: «انه بالنسبة الى البث التلفزيوني الرقمي فإن وزارة الاتصالات بدأت، بالتعاون مع الهيئة المنظمة للاتصالات، وضع خطة شاملة للانتقال من البث التلفزيوني التماثلي الى الرقمي قبل السنة ٢٠١٥، كما جاء في قرارات الاتحاد الدولي للاتصالات الذي يطلب تغيير النظام البث التلفزيوني في كل انحاء العالم قبل هذا التاريخ».

سلامة

أما حاكم مصرف لبنان رياض سلامة فلاحظ أن «الإنترنت يترك بصماته في كل القطاعات الاقتصادية، من المصارف والتجارة إلى وسائل الإعلام والمواصلات السلكية واللاسلكية، ويلغي الحواجز والحدود، ويخلق وسائل إنتاج وقنوات توزيع جديدة، ويعيد رسم سبل التواصل بين الأفراد والمؤسسات، لافتا الى ان «مصرف لبنان يقدم حوافز للبنوك لكي تمنح قروضا بمعدلات فائدة منخفضة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم تساعدها على التوسع»، موضحا أن «برنامج القروض التشجيعي هذا الذي يستهدف قطاع المعلومات والتكنولوجيا بشكل مباشر أو غير مباشر، يؤمن القروض لشركات محلية تعنى بتصنيع أجهزة وبرامج وتكنولوجيات خاصة بتكنولوجيا المعلومات وبتقديم الخدمات الوثيقة الصلة، كذلك يدعم هذا البرنامج منح القروض للأفراد والمؤسسات الصغيرة التي تضم ٤ أشخاص على الأكثر، وذلك بموافقة مؤسسات الإقراض الصغيرة، ما يتيح مساعدتهم على إنشاء أو تطوير مشاريعهم الخاصة في قطاعات الإنتاج والخدمات والسياحة والتجارة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والإنترنت».

من اليمين: زكا، نحاس، سلامة ونشاشيبي (بلال فبلان)

ورأى أن «إطلاق المبادرات والمشاريع في مجال الإنترنت والهاتف الخلوي يعتبر ميدانا مثاليا يباشر فيه الشباب بأعمالهم وشركاتهم الخاصة»، مؤكدا أن «رؤية مصرف لبنان لا تقتصر على الشبكة الإلكترونية والهاتف الخلوي بل تتجاوزهما لتدعم جهود القطاعين العام والخاص ولتحويل لبنان إلى مركز للصناعات الابتكارية»، مشيرا الى أن «القطاعات الخدماتية تؤمن للشباب اللبناني وظائف بأجور عالية وقيمة مضافة، ما يسهم في عكس هجرة الادمغة التي تجرهم نحو الخارج بحثا عن فرص عمل»، لافتا الى أن «لبنان، كونه بلدا يعتز بحرية التعبير وتنوع الآراء، يحتل مكانة مثلى للمضي قدما بهذه الأدوات التكنولوجية بهدف بناء مجتمع أكثر شفافية ومشاركة».

حب الله

وشدد رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالإنابة الدكتور عماد حب الله في كلمته على أن «لبنان أمام نقطة تحول مهمة، فإما أن يتحول قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات إلى محرك للقطاعات الاقتصادية الأخرى، أو أن يبقى الوضع على حاله ونتخلف عن الثورات في تقنيات المعرفة».

واعتبر «أن التطوير يؤدي الى تحسين الإنتاجية والفاعلية»، مشيرا الى أن «الشركات في لبنان تخسر الآلاف من ساعات العمل بسبب البطء الشديد للانترنت حيث ان خسارة ٥٠٠٠ ساعة عمل تعادل نحو نصف مليون دولار سنويا، كذلك يمكن الحد من هجرة الأدمغة من لبنان وخلق فرص عمل جديدة في قطاع الاتصالات والمعلوماتية وبأجور ممتازة (من ٦٠،٠٠٠ إلى ٨٥،٠٠٠ فرصة عمل جديدة خلال العام ٢٠١٥)».

وتابع «يمكن أيضا رفع المستوى الاقتصادي للقرى، وخلق فرص عمل جديدة في تلك المناطق، وتحسين معدل الدخل الفردي بنسبة ١،٣٨ في المئة لكل ١٠ نقاط زيادة في انتشار خدمة الحزمة العريضة». وأكد أن الهيئة «ستعمل بوتيرة أسرع مع المعنيين في القطاعين العام والخاص، إلى أن تعطي هذه الجهود ثمارها في القريب العاجل، بحيث يقطفها المشغل والمستثمر والخزينة العامة والاقتصاد خيرا وبركة، ولكن يقطفها أولا المواطن والشباب اللبناني».

زكا

وتحدث الأمين العام لاتحاد المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات (اجمع) نزار زكا، كاشفا عن أن «منتدى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا MENA ICT سيتحول الى عرب ICT». وشدد على «أهمية موضوع حرية الإعلام عالميا، وعلى ضرورة التوصل الى بيان يفسر مفهوم حرية المعلوماتية والانترنت مع المحافظة على الخصوصية العربية، تفاديا لأن يفرض الغرب على العالم العربي تفسيره الخاص لحرية الانترنت».

وتمنى «أن يسعى الجميع إلى تحييد المعلوماتية والانترنت عن أي عقوبات وأن يكون الشباب عنصر تغيير خلال هذا العام».

نشاشيبي

وكان حفل الافتتاح استهل بكلمة لرئيسة المجموعة الدولية المتحدة للأعمال عنبر نشاشيبي، التي قالت: «ليس أدل على أهمية الموضوع وتوقيته من هذا العدد غير المسبوق من المشاركين في المؤتمر من كل الجهات والفئات الفاعلة في هذا المجال، من مستثمرين ورجال أعمال ومطوري برامج وفنيين ومخضرمين في مجال ريادة الأعمال ورواد الأعمال الشباب أصحاب الأفكار الخلاقة، اضافة الى أهم الشركات الناشطة في الحقل الإعلامي والمبدعين والمصممين والمنتجين الفنيين».

وبعد الافتتاح، قامت الهيئات المنظمة والداعمة والراعية بجولة رسمية لافتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"